الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

25 أكتوبر 2023 19:34 مساء

حروف عربية» تحتفي بعباس البغدادي»

«دبي:«الخليج

عن ندوة الثقافة والعلوم في دبي، صدر العدد الجديد رقم (56) من فصلية «حروف عربية» في 110 صفحات من الطباعة الملونة الفاخرة، وجاء في كلمة رئيس التحرير علي عبيد الهاملي: (اليوم ما عدنا نرى خطوط أبنائنا وبناتنا، ليس لأن حصة الخط ألغيت من مناهجنا فقط، ولكن لأننا لم نعد نمسك بالقلم بين أصابعنا لنكتب به، فقد حلت محله الحواسيب والهواتف المتحركة، ولم نعد نهتم بمعرفة الفرق بين خط النسخ والرقعة).

تضمن العدد الجزء الثاني من الدراسة التاريخية التي تحمل عنوان (العلامة السلطانية بين المشرق والمغرب) للباحث المغربي الدكتور محمد عبدالحفيظ خبطة، أما حوار العدد فمع الخطاط السوري المخضرم محمد القاضي، وقد أجراه هشام عدرة.

خصصت المجلة أيضاً ملف العدد عن الخطاط العراقي عباس البغدادي الذي رحل في مايو الماضي، حيث جاء الملف

في 40 صفحة تحت عنوان: (فارس الخط العربي) متضمناً شهادات ودراسات وذكريات كتبها تلاميذ البغدادي وأصدقاؤه وهم: الدكتور نصار منصور ونبيل الشريفي ومثنى العبيدي وأحمد العمري وفالح الدوري والدكتور إبراهيم الجوريشي وعبدالرحمن أمجد ومحمد النوري.

في باب (مكتبة) تناول محمد المر، رئيس مجلس إدارة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، كتاب (ياقوت المستعصمي بين بغداد وفلورنسا) الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب للباحث المصري محمد سالم الشيخ، حيث حقق في هذا الكتاب واحدة من المخطوطات المنسوبة لياقوت المستعصمي، وهي محفوظة في المكتبة الوطنية المركزية بمدينة فلورنسا الإيطالية والتي ظلت مجهولة لقرون عديدة.

يقول محمد المر: (يعتبر الخطاط ياقوت المستعصمي الذي توفي عام 696 هجرية، آخر مشاهير الخطاطين في سلسلة النوابغ في المدرسة الخطية البغدادية، وقد اختلف المؤرخون في أصل المستعصمي، حيث يذكر المؤرخ القاضي أحمد أن أصله من الحبشة، وقيل إنه روميّ الأصل. درس ياقوت الخط على يد الخطاط والموسيقي صفيّ الدين عبدالمؤمن الأرموي، وعلى يد زكيّ الدين عبدالله بن حبيب، ثم عمل بعد ذلك في خدمة الخليفة العباسي المستعصم بالله آخر الخلفاء العباسيين).

أما باب (منوعات)، فاحتوى على عرض شامل لمسجد آيا صوفيا بإسطنبول كتبه الباحث والخطاط العراقي صلاح شيرزاد، حيث تناول تاريخ هذا المعبد الذي تحول إلى كنيسة ثم مسجد، وما ضم من لوحات خطية نادرة بالغة الجمال، وأهم الذين كتبوا هذه اللوحات مستعرضاً خصائص كل لوحة ومميزاتها.

ضم العدد كذلك الأبواب الثابتة مثل أخبار وفعاليات والهدية، أما قصيدة العدد فهي (يا ليتني خاتم) للشاعر حسين العبدلله، وقد خطها بالنسخ الخطاط الكبير أسامة الحمزاوي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©